مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
المجلد (١٧) العدد (٥) أيار (٢٠١٠)

الذكاء العاطفي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الجامعة

م. م. حسام محمود صبار

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص

ان مصطلح الذكاء العاطفي من المصطلحات الحديثة وهو يساعد الفرد على فهم وتحليل انفعالات الآخرين ليتمكن من تحقيق قدر كبير من التكيف من نفسه والآخرين وتمكنه من إدارة الضغوط والمشكلات التي تحيط به حيث يستطيع الفرد ان يجعل عواطفه وانفعالاته تعمل من جانبه باستخدامها في ترشيد سلوكه بطرائق ووسائل تزيد من نجاحه .

أما مفهوم الذات يمكن ان يكون المدخل في فهم السلوك فهو المجموع الكلي لادراكات الفرد وهو صورة فرعية مؤلفة من تفكير الفرد نفسه وخصائصه وصفاته الجسمية والعقلية واتجاهاته نحو نفسه والآخرين .

وقد هدف البحث الحالي التعرف على مستوى الذكاء العاطفي ومستوى مفهوم الذات ، وكذلك معرفة العلاقة بين هذين المتغيرين لدى عينة من طلبة الجامعة للصف الثاني لغة عربية في كلية التربية .

بلغت عينة البحث الحالي (٤٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة .

تبنى الباحث مقياس الذكاء العاطفي الذي أعده (الجبوري : ٢٠٠٩) حيث قام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين لاستخراج الصدق الظاهري له ، وكذلك استخراج معامل الثبات من خلال طريقة إعادة الاختبار والذي بلغ (٠,٨١) هذا بالنسبة للمتغير الأول ، أما المتغير الثاني فقد قام الباحث ببناء مقياس لمفهوم الذات وهو جزء من المتطلبات الأساسية للبحث الحالي إذ يتكون المقياس بصورته الأولية من (٥٠) فقرة ، تم التحقق من الصدق الظاهري للمقاس من خلال عرض فقراته على مجموعة من المحكمين ، وكذلك

استخرج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية ، وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٤٧) فقرة بعد أن تم حذف ثلاث فقرة كان ارتباطها ضعيفاً ، وقد تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار فبلغ (٠,٨٨) ويعد معامل ثبات جيد .

وبعد استخراج الصدق والثبات للمتغيرين (الذكاء العاطفي ومفهوم الذات) قام الباحث بتطبيق المقياسين على عينة البحث الأساسية والمكونة من (٤٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ، وبعد جمع استمارات المعلومات تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام (**T, test**) ومعامل ارتباط بيرسون ، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :-

١. مستوى مهارات الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة ايجابي .
٢. مستوى مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة ايجابي .
٣. وجود علاقة ايجابية بين الذكاء العاطفي ومفهوم الذات .

ومن خلال النتائج التي توصل أليها الباحث قدم عدداً من التوصيات والمقترحات .

الفصل الأول

١- مشكلة البحث :

لقد ظهر في عصرنا الكثير من الانحرافات المتمثلة بالسلوكيات المضادة وغير العادية في المجتمع ، وجرائم العنف والضغوط النفسية التي يمر بها أفراد المجتمع وحالات القلق المزمن ومشكلات العمل والدراسة وكلها تنغص حياة الفرد وتهدد أمنه واستقراره ، وسيترك موجات من الانفعالات غير المحكومة على صعيد حياته ، مما يجعل الفرد مشوشاً تجاه هذه المشكلات والضغوطات ولا يملك القدرة على مواجهتها أو التوافق معها .

وعلى هذا الأساس يرى (جولمان) عالم النفس الأمريكي ان الأشخاص الذين يتمكنون من مواجهة وحل هذه ألازمات والتوافق معها قد لا يكون من أصحاب الذكاء العقلي العالي ، فالذكاء العقلي وحده لا يكفل نجاح الفرد في حياته وإنما يتطلب الأمر مزيج من التعقل والتفكير والتحسس إذ يساعده هذا المزيج على النجاح في الحياة.(العبيدي : ٢٠٠٦ : ب)

وقد أكد الكثير من العلماء منهم (جولمان ، وشابيرو ، بارون) ممن درسوا الذكاء وتعمقوا في دراسة أبعاده ، بأن هناك نماذج عدة للذكاء ومن أهمها هو الذكاء العاطفي ، وأشار (جولمان :١٩٩٥) إلى تأثير الذكاء لعاطفي في العلاقات الاجتماعية مع الزملاء والأبناء وجميع من تربطهم بالفرد علاقة سلوكية فضلاً عن أن الذكاء العاطفي يساعد في النجاح الوظيفي للفرد ويضمن له النجاح في العمليات والعلاقات الطبيعية داخل العمل .(رزق الله : ٢٠٠٦:٦)

كما إن الذكاء العاطفي لأي شخص له الأثر طوال حياته فالكثير من التربويين عندما لاحظوا في الآونة الأخيرة ارتفاع مستويات المشاكل التي يصادفها الطلبة والتي تتراوح بين احترام الذات المنخفض وظهور العنف والإحباط وحالة القلق قد لجئوا الى تعليم الطلبة المهارات الضرورية للذكاء العاطفي .(الخزرجي : ٢٠٠٧:٧)

وللذكاء العاطفي علاقة بشخصية الفرد إذ ان مهارات الذكاء العاطفي كي تكون واضحة يجب ان يكون الفرد يستمتع بشخصية قوية يستطيع من خلالها أن يعبر عن مشاعره وانفعالاته وعواطفه ومحققاً بذلك ذاته ومتفاعلاً تفاعلاً سليماً في محيطه الاجتماعي .

وعليه فإن الفرد الذي يحمل مفهوم ذات ايجابي يسعى إلى إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع من يتعامل معهم مما يساعده على تحقيق التوافق المطلوب .(يوسف:١٩٩٦:١٤)

وانطلاقاً مما تقدم يأتي البحث الحالي محاولة عملية للكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي ومفهوم الذات لدى طلبة الجامعة ، وقياس مستوى الذكاء العاطفي لدى هذه الشريحة المهمة والحساسة والتي سيعهد إليها في المستقبل تربية النشا الجديد ، وبما إن المجتمع العراقي بكل شرائحه وأطيافه عانى ظروفاً صعبة في تأريخه الحديث مما جعل أفراده عرضة للتغيرات والتناقضات في بنائهم السلوكي والنفسي . وان هذه الظروف قد تحول شريحة مهمة من الطلبة الجامعيين الى حالة من التناقض سلباً أو إيجابا إلى حالة من التدهور والنكوص والمعاملة السيئة ، وهذا هو الأساس في حقيقة دراستنا لمشكلة البحث .

٢- أهمية البحث :

ان معنى الذكاء الذي يستخدم لدى علماء التربية وعلم النفس بشكل عام (يحمل نفس المعنى لدى الناس بصورة عامة) وقد بين كلاً من (**stermoprg** وزملائه ١٩٨١) حين قام

بمقابلة عينة من الناس في السوق وفي المكتبات وفي الطرق العامة باحثين عن تصورات الإنسان العادي للذكاء الاجتماعي والأكاديمي وكانت النتائج متفقه مع ما هو متوقع لذلك فأكثر الناس أكدوا إن الذكاء العام يركز في القدرة على حل المشكلات ومدى قدرته على مواجهة الصعوبات ويحكم عليه أنه ذكي أي انه حقق مستوى عاليا من المعرفة الثقافية ويمثل مفهوم الذكاء العاطفي معرفة مشاعر الآخرين ومهارات الاتصال الإنسانية والاهتمام العام بالعلم . (الجبوري : ٢٠٠٩ : ٥)

أما الذكاء الأكاديمي فهو السرعة في حل المشكلات المعقدة .(جابر:٥٥:١٩٩٧)

وقد أختلف المختصون في التربية وعلم النفس في وجهات نظرهم عن معنى الذكاء العام فمنهم من رأى ان الذكاء العام قدرة واحدة ومن أصحاب هذه النظرة العالم الشهير (**Charles spearman**) فقد قال ان جميع المهام العقلية تتطلب ناحيتين الذكاء العام والمهام الخاصة بتلك القدرة . أما (**therston**) فقد أعتنق وجهة النظر التي ترى ان الذكاء هو عدد من القدرات المنفصلة وقد ذكر ان الذكاء العام لدى (**spearman**) هو مكون من سبع مهارات مميزة .(دافيدوف :١٩٨٣: ٥٢٨)

كما أشار (**Goleman**) من خلال عرض مجموعة من البحوث ان معامل الذكاء (**IQ**) يسهم بنسبة (٢٠%) فقط من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة تاركاً نسبة (٨٠%) للعوامل الأخرى التي من أهمها الذكاء العاطفي .(جولمان:١٩٩٥: ٥٥)

ويعتبر مفهوم الذكاء العاطفي مفهوم عصري حديث ، وله تأثيرات واضحة ومهمة في حياة كل شخص وفي طريقة تفكيره وعلاقاته وانفعالاته ، وله تأثيرات واضحة ومهمة في حياة كل شخص وفي طريقة تفكيره وعلاقاته وانفعالاته ، فالتعاون بين العقل والقلب وبين الشعور والفكر ، يبرز لنا أهمية الذكاء العاطفي في التفكير سواء أكان ذلك من خلال اتخاذ القرارات الحكيمة أو في إتاحة الفرصة لنا لنفكر في صفاء ووضوح إذا ما أخذنا بعين الاعتبار ان العاطفة إذا ما قويت أفسدت علينا القدرة على التفكير السليم والوصل إلى قرارات صائبة . (البزرة:٢٠٠٦: ٣)

وعلى الرغم من ان مفهوم الذكاء العاطفي من المفاهيم الجديدة التي ظهرت حديثاً إلا انه قد أشار إليه عالم النفس السلوكي (**Thorndike**) في العشرينات من القرن الماضي معبراً عنه بأنه القدرة على التصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية .(نوفل:٢٠٠٧: ٧٤)

وتؤثر العواطف في قدرة الأفراد على التفكير والتوجيه نحو هدف ما وتحديد مستوى قدراتهم لاستخدام طاقاتهم من خلال تحديد الفرد لمستوى طاقاته يقرر أي سلوك يمكن ان يسير في حياته وان مشاعر الحماس والابتهاج تدفع به إلى الأمام ليحقق الإنجازات وان الأشخاص الذين يسيطرون على عواطفهم وتأجيل رغباتهم يمكن أن يكونوا أكثر تفوقاً وأكثر كفاية من غيرهم ، ويركزون على ما يخططون له ويتابعون تنفيذه لذلك يمكن القول ان دور الذكاء العاطفي كبير في إمكانية تحديد مدى ما يستطيع الناس ان يقوموا به بالنسبة لاستخدام قدراتهم الذهنية .(جولمان:١٩٩٥: ١٢٠)

ومما تقدم تظهر أهمية الذكاء العاطفي فضلاً عن توجه الوسائل التربوية حول مفهوم الذكاء في جميع مجالاته وربطه بالكثير من المتغيرات ، وللمرحلة التي تناولتها هذه الدرسة أهميتها إذ تميزت بخصائص معينة من النمو الفسيولوجي والاجتماعي ، وعلاقاته الاجتماعية واهتمامه بالآخرين .

ولكون المرحلة الثانية تشمل المرحلة العمرية الواقعة ما بين (١٨-٢١) سنة فهي تقع ضمن مرحلة المراهقة المتأخرة ، وان انتقال الفرد من المراهقة الى الرشد يتطلب من الكبار جهداً وتفهما لحاجاته وطموحاته وعلاقاته .

وعليه فأن المجتمعات التي تنشد التقدم وتسعى الى تحقيق نهضة حضارية تشمل جميع مجالات الحياة تعتمد على الشباب لكونهم عماد المجتمع ومركز طاقاته الفعالة المنتجة والقادرة على إحداث التغيرات في جميع مجالات الحياة .(الكبيسي:١٩٨٧: ٢)

ويعد بناء ونمو الشخصية السوية من الأهداف الأساسية للعملية التربوية ، والثقة بالنفس وتحقيق الذات هي أحد مظاهر الشخصية السوية والعنصر الفعال الأهم في التعايش السليم والفعال الذي يؤدي إلى تحقيق التكامل النفسي والاجتماعي ، وان ضعف الثقة بالنفس

يؤدي إلى تكوين شخصية غير متكيفة ، ومن مظاهر الثقة بالنفس القدرة على مواجهة مشكلات الحياة وتقبل الفرد لنفسه ولغيره والشعور بالطمأنينة والمشاركة في الحياة الجامعية والعامة .

ويرى الباحثون في مجال سمات الشخصية ان دراسة السلوك وفهمه ومحاولة توصيفه والتنبؤ والتحكم به يستهلك الكثير من الوقت والجهد اذا ما حاولنا دراسته من خلال سمات أو ميول وغيرها بصورة مجزئة لا تعبر عن وحدة الفرد النفسية .(الياسري: ٢٠٠٤ : ٦)

ومن هنا تبرز أهمية دراسة متغير آخر في الشخصية وهو مفهوم الذات وعلى الرغم من تعدد متغيرات الشخصية وبناءاتها وفقاً للتغيرات المتعددة الا ان مفهوم الذات (**sef-concept**) يعد من البناءات المهمة في الشخصية لأنه يمثل القاعدة أو التنظيم الذي يربط أجزائها بعضها ببعض ، وقد أصبح مفهوم الذات في الوقت الحاضر لدى العديد من العلماء (القوة الثالثة) المؤثرة في نمو الشخصية إلى جانب الوراثة والبيئة. (سمين : ٢٠٠٠ : ٤-٥)

وهكذا نجد ان العديد من العلماء في مجال علم النفس والإرشاد اهتموا بدراسة مفهوم الذات والتعرف على أبعاده ومستوياته ووظائفه وأثره في سلوك الفرد ومنهم (**Alport**) و (**Adler**) و (**colly**) و (**price**) و (**meed**) و(**Carl Rogers**) وغيرهم الا ان أكثر العلماء اهتماما بمفهوم الذات هو كارل رجرز (**Carl Rogers**) . (المشهداني : ٢٠٠٠: ٤)

وتتميز مرحلة المراهقة التي تمتد من (١١-٢١) كونها فترة يعاني منها الفرد من الضغوط أو الصراع كنتيجة للعلاقات الاجتماعية والتغيرات الفسيولوجية المصاحبة له وهذا له التأثير الواضح على مفهوم الذات للمراهق . (الساعدي : ٢٠٠٦ : ٨)

ويمر المراهق خلال بحثه عن ذاته بمراحل مختلفة يمكن أن نلخصها بالآتي :

١. المرحلة الأولى: يتميز مفهوم الذات في هذه المرحلة بالواقعية والإدراك الحقيقي لما لديه من قدرات وقابليات ودور في عالمه المادي أي أن نظرة المراهق إلى نفسه تكون نظرة واقعية .

٢. المرحلة الثانية : وهي مرحلة الإدراك الانتقالي ويحصل التذبذب في مفهوم الذات فينظر المراهق إلى نفسه بوضعها وقت تأمله متأثراً بالحالة النفسية الايجابية أو السلبية التي يمر بها .

٣. المرحلة الثالثة : خاصة بالذات الاجتماعية وهي مرحلة كيف ينظر الآخرون إليه ويكوّن انطباعاته عن نفسه حسب نظرة الآخرين إليه حتى وان كانت غير منسجمة مع ذاته كما يراه هو .

٤. المرحلة الرابعة : يتصل بالذات المثالية وهي نزعة تتوقف على طموح المراهق وترتبط بالصورة المثالية للذات عنده وتعتمد على الخبرات التي يمر بها والتوجه من قبل الآخرين وقد يصاب بالفشل والإحباط إذا كانت طموحاته صعبة المنال وعلى العكس إذا كانت سهلة . (عدس وتوق : ٢٠٠٥ : ٣٦١-٣٦٢)

ومما تقدم تظهر أهمية هذا البحث من خلال :-

١. أهمية الذكاء العاطفي كونه مفهوم عصري حديث ، وله تأثيرات واضحة ومهمة في حياة كل شخص وفي طريقة تفكيره وعلاقاته وانفعالاته .

٢. الحاجة الى بناء مقياس لمفهوم الذات وبأبعاده الثلاث (الواقعية والمثالية والاجتماعية) لطلبة الجامعة .

٣. ان البحث الحالي قد تناول شريحة مهمة تمثلت بطلبة الجامعة الذين سيكونون في المستقبل القريب قادة المجتمع .

٤. اعتبار الدراسة الحالية هي سد فراغ ثقافي ضمن الدراسات النفسية ومحاولة للكشف عن الحقائق والتفسيرات والتحليلات النفسية عن طبيعة ومستوى العلاقة القائمة بين الذكاء العاطفي ومفهوم الذات .

٣- أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :-

١- التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي ومفهوم الذات لدى طلبة الجامعة .

٢- بناء مقياس لمفهوم الذات .

٣- التعرف على مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة .

٤- التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة .

٤- حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية في كلية التربية – جامعة تكريت .

٥- تحديد المصطلحات :

أولاً: الذكاء Intelligence :

١-تعريف تيرمان (١٩٨٩) :

بأنه القدرة على التفكير الجيد أي التفكير باستعمال الألفاظ والأرقام مجردة عن مدلولاتها الحسية (حسَان :١٩٨٩ : ٣٠١)

٢-تعريف البزرة (٢٠٠٦):

بأنه القدرة على الاكتساب والتعلم والاستدعاء واستخدام المعلومات لفهم المفاهيم العينية والمجردة ، وفهم العلاقات بين الأشياء والأفكار واستخدام المعرفة او المعلومات بطريقة لها معنى وهدف واضح .(البزرة : ٢٠٠٦ : ١)

٣-تعريف الجبوري (٢٠٠٩) :

بأنه تكوين فرضي يستعمل لوصف الفروق بين الأفراد للتعامل مع الخبرات الجديدة والقدرة على التكيف مع البيئة .(الجبوري : ٢٠٠٩ : ١٧)

ثانياً:الذكاء العاطفي Emotional mtelligence:

١- تعريف خليل (٢٠٠٤) :

بأنه الاستعمال الذكي للعواطف إذ يستطيع الفرد أن يجعل عواطفه تعمل من أجله او لصالحه بأستعماها في ترشيد سلوكه وتفكيره بطرائق ووسائل تزيد من فرص نجاحه في المدرسة والعمل والحياة . (خليل : ٢٠٠٤ : ١)

٢- تعريف الناشئ (٢٠٠٥) :

بأنه قدرة الفرد في إدراك مشاعره الذاتية وإدارة انفعالاته بشكل جيد وتحفيز ذاته لزيادة دافعيته وتعاطفه مع الآخرين وإدراك مشاعر الآخرين إدارة علاقاتهم معه .(الناشئ :٢٠٠٥ : ١٢)

٣-تعريف قرعان (٢٠٠٧) :

بأنه المقدرة على ضبط انفعالاتنا وتوظيفها من أجل تعظيم قدرتنا وفاعليتنا الشخصية على اتخاذ القرار المناسب ،كردة فعل لهذه الانفعالات . (قرعان : ٢٠٠٧ : ٣)

٤-تعريف الجبوري (٢٠٠٩) :

بأنه قدرة الفرد على فهم مشاعره ومشاعر الآخرين والقدرة على إدارة انفعالاته بشكل جيد بما يحقق النجاح . واستخدام مشاعره وتعاطفه مع الآخرين لتكوين أفكاره وأفعاله وتوجيهها . (الجبوري : ٢٠٠٩ : ١٩)

التعريف النظري للذكاء العاطفي :

وهو سيطرة الفرد على عواطفه وانفعالاته بما يحقق له تكيفاً وتفاعلاً ايجابياً مع الآخرين .

ثالثاً:مفهوم الذات (Self Concept) :

١- عرفه الجبوري (١٩٩٨) :

بأنه معرفة الفرد لنفسه من خلال تعامله مع الآخرين والبيئة التي تحيط به وما له من أثر في السلوك الذي يقوم به وما يتكون لديه من استقرار نفسي وثقة عالية .(الجبوري : ١٩٩٨ : ٤٢)

٢-عرفه العبايجي (١٩٩٩):

بأنه المجموع الكلي لادراكات الفرد وهو صورة فرعية مؤلفة من تفكير الفرد عن نفسه وخصائصه وصفاته الجسمية والعقلية والشخصية واتجاهاته نحو نفسه وتفكيره بما يفكر الآخرون عنه وبما يفضل أن يكون عليه . (العباجي : ١٩٩٩: ٤)

٣-عرفه خورشيد (٢٠٠٨) :

بأنه فكرة الفرد عن نفسه كما هي في الواقع (الذات الواقعية) ونظرة الآخرين إليه (الذات الاجتماعية) وما يود أن يكون عليه (الذات المثالية) في الجوانب النفسية والجسمية والاجتماعية التي تؤدي به الى الرضا والسرور أو الضيق والتوتر في لحظة معينة .(خورشيد : ٢٠٠٨ : ١٢)

التعريف الاجرائي لمفهوم الذات :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس مفهوم الذات الذي أعد لأغراض البحث .

الفصل الثاني

أولاً: الإطار النظري :

١-الذكاء العاطفي :

أ-مقدمة عن الذكاء العاطفي :

إن مصطلح الذكاء العاطفي قد تم ترجمته من الإنكليزية إلى العربية بعدة مصطلحات منها الذكاء الوجداني والذكاء الانفعالي والذكاء الشخصي .

وللذكاء العاطفي جذور قديمة فالنظرية التي أضفة صفة العاطفة على الذكاء ليست حديثة على مر السنين قام المنظرون بدراسة العلاقة بين الذكاء والعاطفة باعتبارهما متكاملين (خوالدة : ٢٠٠٤ :٢٨)

كذلك استطاع العالم (Guilford) في الستينات من القرن العشرين التوصل من خلال أبحاثه عن الذكاء إلى النموذج المسمى (بنية العقل) والذي توصل فيه الى ان الذكاء يتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية وهي :بعد العمليات operations Dimension ، وبعد النواتج Production Dimension ، وبعد المحتوى Contemt Dimension) الذي يظم المحتوى السلوكي الذي يأخذ شكل القدرة على فهم أفكار الآخرين ومشاعرهم وسلوكياتهم والقدرة على التفاعل الاجتماعي .(Guilford : 1976 :55)

وفي الثمانينات من القرن العشرين أكد (جاردنر) في كتابه الذكاءات المتعددة أن فهم الإنسان لنفسه والآخرين وقدرته على استخدام هذا الفهم وتوظيفه يعد أحد نماذج الذكاء الشخصي ، والذكاء في العلاقة بالآخرين ، وكلاهما مهارات ذات قيمة في الحياة . (الأعسر وكفافي : ٢٠٠٠ : ٧٧)

وفي التسعينات وتحديداً في عام (١٩٩٥) أصبح جولمان على دراية وعلم بأبحاث (مايرو وسالفوني) مما دفعه إلى تغيير عنوان كتابه من ألامية الانفعالية إلى الذكاء العاطفي .(مبيض : ٢٠٠٣ :١١)

*النظريات التي فسرت الذكاء العاطفي :

ان النظريات التي فسرت الذكاء العاطفي عديدة ومنها :

١. نظرية بار– أون ١٩٨٨ (Bar- on) :

٢. نظرية بيتر سالوفي وجون ماير (١٩٩٠) Peter – Salove & John Mayer :

٣. نظرية دانيل جولمان ((١٩٩٠)) Daniel Goleman :

(الجبوري : ٢٠٠٩ : ٢٤–٣٧)

إلا إننا سنركز في هذا البحث على نظرية دانيل جولمان (١٩٩٠) لكونها اهتمت وركزت على موضوع الذكاء العاطفي وأهميته بالنسبة لمفهوم الذات .

إذ يرى (جولمان Goleman) ان مفهوم الذكاء الانفعالي يرتكز بالأساس على الوعي الذاتي للعواطف والانفعالات والذي يتطلب من القشرة المخية الجديدة ان تبقى في حالة نشاط وخاصة في مناطق اللغة بحيث يمكن تحديد الانفعالات المستثارة وتسميتها .(الجبوري : ٢٠٠٩ :٣١)

وأكد بأن الفعل العاطفي أو الانفعالي ليس كياناً معنوياً هائماً في فراغ ولكنه يستند إلى تركيب تشريحي ووظائف فسيولوجية واضحة ، فهناك ما يسمى بالجهاز أو النظام الطرفي وهو ما يقع في المنطقة الوسطى من المخ إذ تعلوه القشرة المخية ، ويتبعه من الأسفل جذع المخ وفي وسط الجهاز الطرفي العيني توجد لوزتان تسمى (الايمجدولا Amtgdola) وقد تبين من الدراسات الفسيولوجية العصبية أن هاتين اللوزتين تستقبلان وترسلان كل الرسائل الوجدانية (المهدي : ٢٠٠٤ : ٧)

وأعطى (Goleman) أهمية كبيرة بمفهوم (فاعلية الذات Self Efficaly) ويرى أنها الاعتقاد بمقدرة الفرد السيطرة على برمجيات الحياة ومواجهة ما يقابلها من تحديات ، ويرى أنها مصدر للنظرة الايجابية والمزاج الايجابي ومن خلالها يمكن تعلم التفاؤل والأمل الذي يدفع الفرد بتحفيز انفعالاته وتوجيهها لتحقيق أهدافه وتطوير مهاراته فالقدرة على تحفيز الانفعالات مهارة يمتلكها من لديه فاعلية ذات عالية .(جولمان : ١٩٩٥ : ١٣٢)

واستطاع (Goleman) عام ١٩٩٨ أن يوضح مكونات الذكاء العاطفي وأبعاده الثلاثة هي :

١-الوعي :

أ- الوعي بالذات Self – awareness : وتتمثل في القدرة على التعرف وتفهم الشعور الشخصي ، ومعرفة الأشياء التي تحفزنا ، تأثير ذلك على الآخرين . وتشمل الصفات الأساسية كذلك الثقة بالنفس ، والموضوعية في تقسيم قدرات الشخص .

ب- الوعي الاجتماعي : ويتمثل في القدرة على التعرف كيف يشعر الآخرين والتعامل معهم وفقاً لاستجاباتهم العاطفية وتشمل الصفات الأساسية كذلك التعامل بحساسية مع الثقافات والبيئات .

٢- الأفعال:

أ-الإدارة الذاتية : وتشمل القدرة على إصدار الحكم ، التفكير المتأني قبل القيام بأي تصرف ، القدرة على التحكم في السلوك الانفرادي . وتتضمن كذلك وجود الحافز الذاتي لدى الفرد للوصول للأهداف التي يسعى لتحقيقها بدلاً من التركيز على دوافع الحوافز المادية . ومن الصفات الأساسية التي لا بد ان يتصف بها الفرد : أن يكون صادقاً ، متفائلاً ، ملتزم ، لديه قابلية لتفعيل التغيير ، القدرة على التعامل مع المواقف التي تتسم بالغموض .

ب-المهارات الاجتماعية : القدرة على بناء وإدارة العلاقات الاجتماعية بصورة فعالة . وتشتمل على بعض الصفات الأساسية ومنها : القدرة على القيادة والتغيير بفاعلية ، بناء وقيادة فريق عمل ، والقدرة على الإقناع . (بشارة : ٢٠٠٨: ب)

٣- التعاطف العقلي: وهو قراءة مشاعر الآخرين من ميزان صوتهم أو تعبيرات وجوههم وليس من الضروري ما يقال إن معرفة مشاعر الآخرين قدرة إنسانية أساسية وهو الذي يكبح قسوة الإنسان . وهي محطة اتصالات بعض الألياف العصبية داخل الدماغ والمركز الخاص بالعواطف والمشاعر .(مبيض:٢٠٠٣: ٣١)

*النظريات التي فسرت الذات :

١-نظرية الذات (لكارل روجرز Carl Rogers 1987) :

ان الذات لدى روجرز مفهوم مركزي فهو يطلق على نظريته أسم (الذات الشخصية) ويرى ان حاجات الفرد عديدة ومترابطة وهي النهاية لحفظ الذات وتدعيمها . (زهران:١٩٨١: ٨٦)

وتعد الذات عند روجرز مفهوم مركزي ولمفهوم الذات مصطلحان متكافئان بالنسبة له ، وان الشخصية المتوافقة هي جراء الانسجام بين نظامي الذات والكائن الحي إذ ان سوء التوافق النفسي هي حالة فقدان الذات اتصالها مع خبرة الكائن الحي الواقعية .(الظاهر : ٢٠٠٤ : ٢٧-٣٠)

٢-نظرية الحاجات لأبراهام مازلو Abraham Maslw 1908-1970 :

يرى مازلو في هذه النظرية ان حاجات الإنسان ، ورغباته الواعية تشكل مجموعة دوافعه ، وقد حدد مازلو خمس حاجات أساسية وهي مرتبة بشكل هرمي حسب الأهمية والأولوية ، حيث إن الحاجات التي تهم الفرد يجب إشباعها قبل الحاجات الأخرى ، وان الحرمان الشديد من إشباع بعض الحاجات يؤدي إلى إن تطغى هذه الحاجات على سلوك الفرد بغض النظر عن موقعها .(توق وعدس : ١٩٨٤ : ١٤٥)

ثانياً:دراسات سابقة :

المحور الأول : الدراسات التي تناولت الذكاء العاطفي :

١-دراسة بدر (٢٠٠٠) :

هدفت الدراسة الكشف عن الفروق الرئيسية بين ذوي التحكم الداخلي وذوي التحكم الخارجي في مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة جامعة بنها في مصر ، بلغت عينة البحث (٤١٠) طالبا ، وقد أعد الباحث أداتين للقياس هما مقياس الذكاء العاطفي ومقياس مركز التحكم ومعامل ارتباط بيرسون كوسيلة إحصائية ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة ذوي التحكم الداخلي والطلبة ذوي التحكم الخارجي في الأبعاد

السبعة للذكاء العاطفي فضلاً عن ان المجموع الكلي لصالح الطلبة ذوي التحكم الداخلي، وعدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجات الطلبة فضلا عن المجموع الكلي له .

٢-دراسة باركر (٢٠٠٤) Barker :

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي والأداء المدرسي لدى الطلبة في كندا ، بلغت عينة البحث (٦٦٧) طالبا . أستخدم الباحث أنموذج (بار-أون) لقياس الذكاء العاطفي والأداء المدرسي كأداة للقياس ومعامل ارتباط بيرسون كوسيلة إحصائية . وكان من أهم نتائج البحث وجود علاقة دالة إحصائيا فيما بينهما .

٣-دراسة الجبوري (٢٠٠٩) :

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الذكاء العاطفي والتعرف على نمط الشخصية تبعاً لمتغير الجنس والتعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي ونمط الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس مركز مدينة كركوك في العراق ، بلغت عينة البحث (٢٠٠) طالب وطالبة ، أستخدم الباحث مقياس الذكاء العاطفي الذي أعده ومقياس نمط الشخصية الذي تبناه، ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ومربع كاي وسائل إحصائية للقياس ، وكان من أهم نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث كما وجد الباحث فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث بالنسبة للمجموعة الانطوائية والاتزانية ولصالح الذكور ، كما بينت الدراسة وجود علاقة موجبة بين الذكاء العاطفي والانبساط ووجود علاقة سالبة بين الذكاء العاطفي والانطواء .

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت مفهوم الذات :

١-دراسة توماس (٢٠٠٠) Tomas :

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات للمعلمين الذين يستخدمون أسلوب القوة وسلطة القيادة والنتائج التربوية للتلاميذ المتمثلة بمفهوم الذات لديهم واتجاهاتهم نحو المدراء والمعلمين والمدرسة والدافعية للتعلم في الصين ، بلغت عينة البحث (٥٥٦٧) تلميذا من الصف الخامس والسادس الابتدائي من (١٨) مدرسة ، استخدم الباحث أداة مفهوم

الذات الذي تبناه وهو يقيس الذات الشخصية والاجتماعية وكذلك استخدم معادلة ألفا كرونباخ والاختبار التائي وتحليل الانحدار كوسائل إحصائية ، وكان من أهم نتائج البحث ان هناك علاقة قوية بين مفهوم الذات للمعلمين واتجاهات التلاميذ نحو مفهومهم لذواتهم واتجاهاتهم نحو المدير والمعلم والمدرسة .

٢–دراسة حمد (٢٠٠٤) :

هدفت الدراسة إلى الموازنة في صورة الذات بين الجنسين وكذلك التخصص العلمي والإنساني والتعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد ، بلغت عينة البحث (٣٢٠) طالبا استخدم الباحث مقياس صورة الذات الذي أعده ومقياس التفاعل الاجتماعي الذي تبناه ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ولعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون كوسائل إحصائية ، وكان من أهم نتائج البحث ان الطلبة يتسمون بصورة ذات ايجابية.

٣–دراسة خورشيد (٢٠٠٨) :

هدفت الدراسة الى قياس مستوى مفهوم الذات وإيجاد العلاقة بين مفهوم الذات بشكل عام واتخاذ القرار لدى مدراء المدارس الابتدائية في مركز مدينة كركوك في العراق ، بلغت عينة البحث (٧٠) مديرا ومديرة ، استخدم الباحث مقياس مفهوم الذات الذي أعده ومقياس اتخاذ القرار الذي تبناه كأداتين للقياس ، واستخدم الباحث الاختبار التائي لعينة مستقلة وتحليل التباين كوسائل إحصائية للقياس ، وكان من أهم نتائج البحث ان مستوى مفهوم الذات لدى مدراء المدارس الابتدائية في مركز مدينة كركوك هي ايجابية ومستوى اتخاذ القرار كان ايجابيا وتوصلت الدراسة أيضا إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات واتخاذ القرار .

وفي ضوء ما تقدم عرضه من دراسات سابقة يمكن للباحث استنتاج الآتي :

أولاً: الأهداف :

تعددت أهداف الدراسات السابقة وتوزعت ويمكن حصر هذا التنوع والتعدد في واحد من الأهداف الآتية :

١. قياس مستوى الذكاء العاطفي وفيما اذا كان التحكم الداخلي وذوي التحكم الخارجي في مستوى الذكاء العاطفي .
٢. قياس مستوى مفهوم الذات والموازنة في صورة الذات بين الجنسين.
٣. علاقة الذكاء العاطفي بـ(نمط الشخصية والأداء المدرسي)
٤. علاقة مفهوم الذات بـ (التفاعل الاجتماعي واتخاذ القرار وسلطة القيادة)

ثانياً: العينات :

العينات التي تناولت الذكاء العاطفي (٤١٠) كما في دراسة بدر و(٢٠٠)في دراسة الجبوري ودراسة باركر بلغت (٦٦٧).

أما العينات التي تناولت مفهوم الذات فقد بلغت دراسة أحمد (٣٢٠) ودراسة خورشيد (٧٠) ودراسة توماس بلغت (٥٥٦٧) .

ثالثاً : الأدوات :

توزعت الأدوات المستعملة في قياس الذكاء العاطفي ومفهوم الذات وتبعاً لأهداف كل دراسة فقد اعتمدت الدراسات التي تناولت الذكاء العاطفي على مقاييس معدة لهذا الغرض كما في دراسة بدر والجبوري فيما استخدم باركر أنموذج (بار–أون) . أما الأدوات في مفهوم الذات فكان أغلبها مقاييس لمفهوم الذات .

رابعاً: الوسائل الإحصائية :

توزعت بين معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي والفا كرونباخ والانحدار .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

لغرض تحقيق أهداف هذه الدراسة فلا بد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وإعداد مقياس يتسم بالصدق والثبات ومن ثم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها ، وسوف يتم في هذا الفصل استعراض هذه الإجراءات وكما يأتي :

١-مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت والذي تضمن طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية والبالغ عددهم (١٠٨) طالب وطالبة .

٢-عينة البحث :

تألفت عينة البحث من (٤٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

٣-أداتا البحث :

ولتحقيق أهداف البحث الحالي تطلب توافر أداتين واحدة لقياس الذكاء العاطفي والأخرى لقياس مفهوم الذات . وقد تبنى الباحث مقياس الذكاء العاطفي الذي أعده (الجبوري : ٢٠٠٩) بعد أن استخرج صدقه وثباته ، ووجد الباحث انه من الأفضل بناء مقياس لمفهوم الذات يتلاءم وطلبة الجامعة .

أولاً: مقياس الذكاء العاطفي :

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٧) فقرة ملحق رقم (١) والذي يبين بأن الفقرات توزعت على ستة مهارات وهي :

١. مهارة فهم الانفعالات الشخصية وتتمثل في الفقرات (٨-٩-٢٥-٢٨-٣٩-٤٧)
٢. مهارة فهم العلاقات الاجتماعية وتتمثل في الفقرات (١-١٠-٧-١٢-١٣-٢٩-٣٠-٣٢-٤٠-٤٢) .
٣. مهارة إدارة الضغوط النفسية وتتمثل في الفقرات(٣-٥-٢٠-٢٢-٢٣-٢٦-٢٧-٣٥-٤٥-٤٦-٣٤) .

٤. المهارة التكيفية وتتمثل في الفقرات(٦-٤-١١-٢١-٢٤-٣٦) .

٥. مهارة المحافظة على المزاج الايجابي وتتمثل في الفقرات (٢-١٤-١٧-١٨-٣٣-٣٧-٣٨-٤١-٤٣-٤٤-٤٨) .

٦. مهارة الانطباع الايجابي عن الذات وتتمثل في الفقرات(١٥-١٤-١٩-٤٩-٥٠) .

١- الصدق :

يؤكد المختصون على ضرورة التحقق من صدق المقياس مهما كان الغرض من قياسه ، لذلك قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس(*) .

٢-الثبات :

إن ثبات الاختبار يشير إلى مدى الارتباط بين أداء المفحوص في الاختبار وأدائهم للاختبار نفسه في مناسبة أخرى أو في اختبار مكافئ له .

- إعادة الاختبار :

ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة بلغت (٢٠) طالباً تم اختيارهم بصورة عشوائية . وذلك بإعادة تطبيق الاختبار بفارق أسبوعين على العينة نفسها بعد الحصول على الاستمارات واستخراج الدرجات في كلا التطبيقين واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار وكان معامل الارتباط (٠,٨١) .

١- أ.د. واثق عمر موسى ٢- أ.د. قصي محمد السامرائي ٣- أ.م.د. أديب محمد نادر ٤- أ.م.د. حسام طه محمد ٥- أ.م.د. طارق هاشم الدليمي ٦- أ.م.د. رائد ادريس ٧- أ.م.د. صباح مرشود منَوخ .

ثانياً: مقياس مفهوم الذات :

لأجل بناء مقياس مفهوم الذات كان على الباحث الإطلاع على مقاييس مفهوم الذات ، والمقاييس التي تم الإطلاع عليها هي :

١-مقياس (الدفاعي : ٢٠٠٢) لمفهوم الذات في كلية التمريض .

(الدفاعي : ٢٠٠٢ : ١٤٦-١٤٨)

٢-مقياس (البياتي : ٢٠٠٦) لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

(البياتي : ٢٠٠٦ : ١٢٦-١٣٠)

٣-مقياس (خورشيد : ٢٠٠٨) لمفهوم الذات لدى مدراء المدارس الابتدائية .

(خورشيد :٢٠٠٨ : ١٣٣-١٣٤)

وبعد الإطلاع على هذه المقاييس ودراسات أخرى مماثلة لم يجد الباحث مقياس حديث يلائم البحث الحالي ، وعليه قام ببناء اختبار مفهوم الذات وفقاً للخطوات الآتية :

-إعداد الصيغة الأولية للمقياس :

بعد الإطلاع على الدراسات والبحوث ذات العلاقة توصل الباحث إلى إن هناك ثلاثة أبعاد لمفهوم الذات :

أ- مفهوم الذات الواقعي .

ب- مفهوم الذات الاجتماعي .

ج- مفهوم الذات المثالي .

وللتعرف على مدى تمثيل المقياس للمجالات المطلوب قياسها وأهميتها النسبية تم عرض مجالات المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس(*) وذلك لتحديد الأهمية النسبية . وتكون مقياس مفهوم الذات في صيغته النهائية من (٤٧) فقرة ملحق رقم (٢) .

-تصحيح الاختبار :

بما إن كل فقرة من فقرات المقياس تضم ثلاث بدائل (تنطبق علي ، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق) لذا أعطيت الأوزان (٣) للبديل تنطبق علي و(٢) للبديل إلى حد ما و(١) للبديل لا تنطبق ، وبذلك حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابة على الفقرات ، أي إن أعلى درجة هي (١٥٠) درجة وأقل درجة هي (٥٠) درجة .

-وضوح التعليمات :

من أجل التأكد من وضوح تعليمات وفقرات الاختبار من حيث صيغتها أو لغتها وكذلك بغية تحديد الوقت اللازم للإجابة قام الباحث باختيار عينة عشوائية بلغت (٢٥) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية وتم تطبيق المقياس عليهم وطلب منهم تحديد كل ما يجدونه غامضاً وغير مفهوم سواء كانت تعليمات الاختبار أو مواقفه ، فكانت نتيجة التجربة وضوح التعليمات والفقرات وطريقة الإجابة ، وقد تراوح وقت الإجابة بين (١٥-٢٥) دقيقة وبمتوسط مقداره (٢٠) دقيقة .

-التحليل الإحصائي للفقرات :

أستخدم الباحث في حساب القوة التمييزية للفقرات المكونة للمقياس أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ، وفيما يلي توضيح للإجراءات المتبعة في هذا الأسلوب .

١- أ.د. واثق عمر موسى ٢- أ.د. قصي محمد السامرائي ٣- أ.م.د. أديب محمد نادر ٤- أ.م.د. حسام طه محمد ٥- أ.م.د. طارق هاشم الدليمي ٦- أ.م.د. رائد ادريس ٧- أ.م.د. صباح مرشود منَوخ .

– أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

من مؤشرات صدق البناء ارتباط كل فقرة في المقياس بمحك داخلي وهو درجة المقياس الكلي ، إذ يستخدم معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية وتمتاز هذه الطريقة بعدة ميزات فهي تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته لتقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل ، وقدرته في إبراز الترابط بين الفقرات ، واعتمد الباحث في التحليل الإحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس فبعد أن تم تصحيح استجابات أفراد العينة البالغة (٤٠) طالباً وطالبة الذين طبق عليهم مقياس مفهوم الذات لأغراض حساب تمييز الفقرات ، واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة ، فتبين ان جميع فقرات المقياس دالة إحصائيا باستثناء ثلاث فقرات غير دالة وهي الفقرات (١٢ ، ١٤ ، ٣٣) بعد معالجتها بالاختبار التائي لمعاملات الارتباط وان القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) تساوي (٠,١٩٥) والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول(١)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات

رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية	رقم الفقرة	معامل لارتباط	القيمة التائية
١	٠,٤٨٠	٥,٤٨٧	٢٦	٠,٦٤٩	٥,٩٣١
٢	٠,٤٩٣	٥,٣٤٣	٢٧	٠,٦١٣	٧,٦٥٧
٣	٠,٣٥٥	٣,٦٦٥	٢٨	٠,٥٤١	٦,٣٥٣
٤	٠,٣٩٠	٤,٢٥٥	٢٩	٠,٤٤٨	٤,٩٧٥
٥	٠,٤٦٨	٥,٢٢٨	٣٠	٠,٣٧١	٣,٩٥٤
٦	٠,٦٠٣	٧,٤٤٤	٣١	٠,٤٢٣	٣,٩٥٤

٦,٥٧٢	٠,٥٥٣	٣٢	٥,٦٣٨	٠,٥٨٩	٧
١,٥٨٤	٠,١٥٨	٣٣	٢,٧٨٧	٠,٢٨١	٨
٥,٤٨٩	٠,٤٨٥	٣٤	٥٧٧٨	٠,٥٠٦	٩
٣,٧٨٣	٠,٣٥٧	٣٥	٦,٦٢٢	٠,٥٥٦	١٠
٧,٩٢١	٠,٦٢٤	٣٦	٦,٠٤٤	٠,٤٨١	١١
٤,٩٨٨	٠,٤٥١	٣٧	١.٩٠٥	٠,١٨٨	١٢
٤,٦٢٢	٠,٤٢٣	٣٨	٢,٦٧٦	٢,٢٦٢	١٣
٤,٧٠٤	٠,٥٣١	٣٩	٠,٥٥٥	٠,٠٥٧	١٤
٥,٠٢٩	٠,٤٥٣	٤٠	٨,٠٠٧	٠,٦٣٠	١٥
٦,٦٢٤	٠,٤٥٨	٤١	٥,٩١٦	٠,٥١٣	١٦
٤,٠٧١	٠,٢٩٧	٤٢	٥,٣٢٧	٠,٤٧٥	١٧
٤,٩٣٤	٠,٤٤٦	٤٣	٦,١٨٨	٠,٥٣١	١٨
٥,٠٠١	٠,٤٥١	٤٤	٦,٣٠٠	٠,٥٣٧	١٩
٦,٠٥٧	٠,٥٢٢	٤٥	٥,١٩٨	٠,٤٦٥	٢٠
٦,١١٩	٠,٥٢٦	٤٦	٥,١٥٦	٠,٤٦٢	٢١
٥,٢٧٢	٠,٤٧٠	٤٧	٦,٣٣١	٠,٥٤٠	٢٢
٥,٨٣٨	٠,٥٠٨	٤٨	٤,٦٣٨	٠,٤٦٨	٢٣
٦,٠٥٧	٠,٥٢٢	٤٩	٥,٣٤٧	٠,٤٩٧	٢٤
٥,٥١٩	٠,٤٨٧	٥٠	٥,٩٣١	٠,٥١٤	٢٥

– صدق الاختبار :

ان الصدق من العوامل الأساسية والتي ينبغي على واضع المقياس أو مستخدمه التأكد منه وصدق المقياس هو قدرته على قياس ما وضع من أجله .

– الصدق الظاهري :

يؤكد المختصون على ضرورة التحقق من صدق المقياس مهما كان الغرض من قياسه ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرضه على مجموعة من الخبراء (*) .

– الثبات :

ان ثبات الاختبار يعني ان يشير إلى مدى الارتباط بين أداء المفحوص في الاختبار وأدائهم للاختبار نفسه في مناسبة أخرى أو في اختبار مكافئ له . والثبات يعني أن يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف .

– إعادة الاختبار :

ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وذلك بإعادة تطبيق الاختبار بفارق أسبوعين على العينة نفسها بعد الحصول على الاستمارات واستخراج الدرجات في كلا التطبيقين واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار وكان معامل الارتباط (٠,٨٨) .

–الصيغة النهائية للمقياس :

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٧) فقرة ملحق (٢) .

–التطبيق النهائي :

بعد أن استكمل الباحث الإجراءات الضرورية لبناء مقياس مفهوم الذات ، والتحقق من صدق وثبات مقياس الذكاء العاطفي ، قام الباحث بتطبيق المقياسين خلال شهر كانون الأول على عينة بلغت (٤٠) طالب وطالبة ، وقد قام الباحث بتوزيع الاختبارين بالتناوب على أفراد العينة لتجنب الملل الذي يحصل عند الطالب .

*الوسائل الإحصائية :

اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية التي تلائم البحث وطبيعة أهدافه بناءً على استشارة بعض المختصين في مجال الإحصاء وشملت الوسائل الإحصائية الآتية :

١- معامل ارتباط بيرسون .

٢- الاختبار التائي لعينة واحدة .

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

سوف يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل أليها الباحث ، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، وما توصل إليه من توصيات ومقترحات .

أولا: بناء مقياس الذكاء العاطفي .

لقد تحقق الهدف الأول من خلال الإجراءات التي اتبعها الباحث في بناء المقياس والتي تم الإشارة إليها في الفصل الثالث .

ثانياً: قياس الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة .

بعد ان تم معالجة البيانات إحصائيا يوضح الجدول (٢) ان المتوسط الحسابي لأفراد العينة على الاختبار كان (١٠٧,٣) والمتوسط النظري (٩٤) ودرجة الانحراف المعياري (١٠,٣) والقيمة التائية المحسوبة (٤,٩٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والتي أثبتت ان مستوى مهارات الذكاء العاطفي ايجابية لدى طلبة الجامعة الصف الثاني لغة عربية في جامعة تكريت وبهذا تحقق الهدف الثاني .

١- أ.د. واثق عمر موسى ٢- أ.د. قصي محمد السامرائي ٣- أ.م.د. أديب محمد نادر ٤- أ.م.د. حسام طه محمد ٥- أ.م.د. طارق هاشم الدليمي ٦- أ.م.د. رائد ادريس ٧- أ.م.د. صباح مرشود منَوخ .

جدول (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط النظري والقيمة التائية المحسوبة لأفراد العينة على مقياس الذكاء العاطفي

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية
٤٠	١٠٧,٣	٩٤	١٠,٣	٤,٩٨	١,٩٦

وقد يعود السبب إلى كون أفراد العينة يتمتعون باستقرار عاطفي ونفسي كونهم في مرحلة المراهقة المتأخرة ، ولا شك ان للأجواء الجامعية الايجابية والشعور بالأمن دور في ايجابية مهارات الذكاء العاطفي لدى أفراد العينة ، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (باركر : ٢٠٠٤) Barker التي بينت ان مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة ايجابي .

ثالثاً: قياس مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة .

يوضح الجدول (٣) ان المتوسط الحسابي لأفراد العينة (١١٤,٨) والمتوسط النظري (١٠٠) ودرجة الانحراف المعياري (٨,٩) والقيمة التائية المحسوبة (٦,٣١) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والتي أثبتت ان مستوى مفهوم الذات ايجابي لدى طلبة الجامعة وبهذا تحقق الهدف الثالث .

جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط النظري والقيمة التائية المحسوبة لأفراد العينة على مقياس مفهوم الذات

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية
٤٠	١١٤,٨	١٠٠	٨,٩	٦,٣١	١,٩٦

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان طلبة الجامعة هم طبقة واعية ومثقفة ويمتلكون مفهوم ذات ايجابية ، وكذلك التعامل الامثل من قبل الكوادر التدريسية مع الطلبة وهذا التعامل يتمثل بالتوجية والنصح والتنوضيح لماهية الحياة ودورهم في المجتمع مستقبلاً ، وهذه الدراسة تتفق مع دراسة (خورشيد :٢٠٠٨) ودراسة (حمد :٢٠٠٤) .

رابعاً : التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي ومفهوم الذات لدى طلبة الجامعة .

يوضح الجدول (٤) العلاقة بين الذكاء العاطفي ومفهوم الذات وقد استخرج الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات الذكاء العاطفي ودرجات مفهوم الذات وأشارة النتائج ان معامل الارتباط بين الذكاء العاطفي ومفهوم الذات هو (٠,٦٤) والقيمة التائية المحسوبة (٨٩٬٤) وهي أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبهذا تبين ان العلاقة بين المتغيرين علاقة أيجابية .

جدول (٣)

معامل الارتباط والقيمة التائية والقيمة الجدولية ومستوى الدلالة بين الذكاء العاطفي ومفهوم الذات

المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الذكاء العاطفي ومفهوم الذات	٠,٦٤	٤,٨٩	١,٩٦	٠,٠٥

من خلال ما تقدم ذكره في هذه الدراسة فقد توصل الباحث إلى جملة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات نردها فيما يلي :-

أولاً : الاستنتاجات :

١- أكدت نتائج البحث الحالي وجود قوة وايجابية في مستوى مهارات الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية / جامعة تكريت .

٢- أكدت نتائج البحث الحالي وجود مفهوم ذات ايجابية لدى طلبة الجامعة .

٣- وجود علاقة ايجابية بين الذكاء العاطفي ومفهوم الذات .

ثانياً : التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة ، يوصي الباحث بالآتي :-

١- المحافظة على المستوى الايجابي الحالي للذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة عن طريق إشاعة روح العفو والتسامح والتعايش السلمي بين جميع ألأطياف التي ينتمي أليها طلبة الجامعة من خلال إقامة المنتديات العلمية والثقافية والاجتماعية .

٢- يوصي الباحث الجهات ذات العلاقة ببناء برنامج لتطوير مهارات الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة من خلال الاستعانة بالمختصين في التربية وعلم النفس .

ثالثاً : المقترحات :

١- إجراء دراسات مماثلة للكشف عن الفروق في الذكاء العاطفي ومفهوم الذات وفق متغير الجنس (ذكور – إناث) السكن (ريف – حضر) .

٢- أجراء دراسات للكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي ومتغيرات أخرى مثل (موقع الضبط – الاستقرار الأسري) .

٣- إجراء دراسات للكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات ومتغيرات أخرى .

المصادر العربية :

١- – البزرة ، محمد بشارة (٢٠٠٦) : الذكاء العاطفي ، المنتدى العربي الموحد ، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) www.vb.aarabsys.com .

٢- البياتي ، رنا رفعت شوكت (٢٠٠٦) : مفهوم الذات وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .

٣- بدر ، نبيل عبيد (٢٠٠٢) : الوالدية الحنونة كما يدركها الابناء وعلاقتها بالذكاء العاطفي ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، مصر .

٤- بشارة ، محمد (٢٠٠٨) : الذكاء الوجداني والعاطفي ، المركز العربي للبحوث ، عمان ، شبكة نقل المعلومات (الانترنت) . wwww.ibtesam.com .

٥- توق ، محي الدين ، وعدس عبد الرحمن (١٩٨٤) : أساسيات علم النفس التربوي ، دار النهضة العربية للنشر ، القاهرة .

٦- الجبوري ، عباس رمضان (١٩٩٨) : قياس مفهوم الذات بين طلبة كلية التربية والاداب في الجامعة المستنصرية (دراسة مقارنة) ، مجلة كلية التربية ، ط٥٤ ، الجامعة المستنصرية

٧- الجبوري ، نظير سلمان علي (٢٠٠٩) : الذكاء العاطفي وعلاقته بنمط الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تكريت – كلية التربية .

٨- جابر ، جابر عبد الحميد (١٩٩٧) : الذكاء ومقاييسه ، دار النهضة العربية ، القاهرة
٩- جولمان ، دانيال (١٩٩٥) : الذكاء العاطفي ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب ، الكويت .
١٠- حسان ، شفيق فلاح (١٩٨٩) : اساسيات علم النفس التطوري ، ط١ ، دار الخليل ، لبنان .
١١- حمد ، نادرة جميل (٢٠٠٤) : صورة الذات وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
١٢- الخسرجي ، ضمياء ابراهيم محمد (٢٠٠٧) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالى .
١٣- خليل ، سعاد (٢٠٠٤) : الذكاء العاطفي ، المنتدى العربي الموحد ، دور الذكاء ، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) www.4urab.com .
١٤- خوالدة ، محمود عبدالله محمد (٢٠٠٤) : في الذكاء العاطفي والذكاء الانفعالي ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١٥- خورشيد ، رغيد خورشيد نامق (٢٠٠٨) : مفهوم الذات وعلاقته باتخاذ القرار لدى مدراء المدارس الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت .
١٦- دافيدوف ، لندا (١٩٨٣) : مدخل الى علم النفس ، ترجمة سيد طواب وآخرون، ط٣ ، دار عريفج ، الرياض .
١٧- الرفاعي ، كاظم علي هادي (٢٠٠٢) : بناء برنامج أرشادي نفسي لتنمية مفهوم الذات الاكاديمي المهني لدى طلاب كلية التمريض ، رسالة ماجستر غير منشورة ، كلية التربية، ابن رشد ، جامعة بغداد .
١٨- الرحو ، جنان سعيد (٢٠٠٥) : أساسيات في علم النفس ، ط١، دار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان .
١٩- رزق الله ، رندا سهيل (٢٠٠٦) : فاعلية برنامج تدريب لتنمية مهارات الذكاء العاطفي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

٢٠- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨١) : التوجيه والارشاد النفسي ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة .

٢١- الساعدي ، صالح عبد الهادي (٢٠٠٦) : بناء برنامج أرشادي نفسي لتمية مفهوم الذات لدى الاحداث في دور الدولة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة بغداد – ابن رشد .

٢٢- سمين ، زيدان بهلول (٢٠٠) : قلق المستقبل وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الجامعة المستنصرية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .

٢٣- الظاهر ، قحطان أحمد (٢٠٠٤) : مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان .

٢٤- العباجي ، ندى فتاح (١٩٩٩) : دراسة مقارنة لنمو مفهوم الذات الجسمية بين الاطفال المعاقين بدنياً (بحث ميداني) ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

٢٥- العبيدي ، سرى غانم محمد (٢٠٠٦) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمسايرة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة الموصل .

٢٦- عدس ، عبدالرحمن ومحي الدين توق (٢٠٠٥) : المدخل الى علم النفس ، ط٦ ، دار عمان للنشر ، عمان ، الاردن .

٢٧- الاعسر ، صفاء ، وكفافي علاء الدين (٢٠٠٠) : الذكاء الوجداني ، ط١ ، دار قباء للطباعة والنشر ، عمان .

٢٨- قرعان ، مها (٢٠٠٧) : الذكاء العاطفي ، مركز القطان ، كلية العلوم التربوية ، الكويت ، شبكة نقل المعلومات الدولية (الانترنت) www.qattanfoundation.com .

٢٩- الكبيسي ، كامل ثامر (١٩٨٧) : بناء مقاييس السمات الشخصية ذات الاولوية للقبول في الكليات العسكرية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .

٣٠- مبيض ، مأمون (٢٠٠٣) : الذكاء العاطفي والصحة العاطفية ، المكتب الاسلامي ، بيروت .

٣١- المشهداني ، تمار حمد عزيز(٢٠٠٠) : أثر برنامج أرشادي لمعلمات التربية الخاصة في تعديل بعض أنماط السلوك لدى التلاميذ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة بغداد .

٣٢- المهدي ، محمد (٢٠٠٤) : النضج الوجداني ، شبكة المعلومات الدولية . www.is/amahlir.net.

٣٣- الناشئ ، وجدان عبد الامير (٢٠٠٥) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بفعالية الذات لدى المدرسين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية .

٣٤- نوفل ، محمد بكر (٢٠٠٧) : الذكاء المتعدد في غرفة الصف بين النظرية والتطبيق ن ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

٣٥- الياسري ، مصطفى نعيم عبدالله (٢٠٠٤) : انماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق النماذج التسعة للشخصية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة ، جامعة بغداد .

٣٦- يوسف ، عبد السلام بيوني وسعيد جاسم الاسدي (١٩٩٦) : بنا مقياس مفهوم الذات لطلبة المرحلة المتوسطة (بحث ميداني) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الانبار .

المصادر باللغة الاجنبية :

37- Bar- on , Parker James D.A. (2004): Bar on Emotion telligence Question in reentry youth verson M.H.su s .

38- Thomas, D (2000) : Astudy of The Relationship of self concept , Creative Thinking Abilities and locus of control journal of American Education Research , vo 1 (19) . no (4) .

39- Guilford d.p.(1967) : The Nature of Human Intelligence . New York : McGraw – Hill .

الملاحق

ملحق (١)

مقياس الذكاء العاطفي بصيغته النهاية

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أحب الضحك دائماً			
٢	أنا سريع الغضب			
٣	لا أخشى المواقف الصعبة			
٤	أستطيع تقبل الأشياء الجديدة			
٥	استعمل وسائل متعددة لحل المشكلات			
٦	باستطاعتي أن أراوغ في الإجابة عن الأسئلة الصعبة			
٧	أستطيع أن أصف مشاعري بسهولة			
٨	أستطيع أن أعبر عن مشاعري بصراحة			
٩	يعنيني ما يجري للناس من خير أو شر			
١٠	أتمنى أن لا اجرح مشاعر الآخرين			
١١	احترم الآخرين			
١٢	أعلم كيف يشعر صديقي إن كان حزيناً			
١٣	أحب مظهري بما في ذلك جسدي			
١٤	أمر بأيام صعبة في حياتي			
١٥	أستطيع أن أفهم كل من أتعرف عليه			
١٦	أنا راض عن شخصيتي			
١٧	أحس بامتلاكي ثقة عالية بالنفس			
١٨	أعتقد أني حققت أفضل مما وصل إليه غيري			
١٩	أبالغ في الانزعاج من بعض الأمور			

٢٠	أمتلك الخبرة في حل المشكلات			
٢١	لا اغضب بسهولة			
٢٢	عندما تثور أعصابي أتصرف بطيش وبدون تفكير			
٢٣	أحاول فهم القضية قبل البحث عن الحلول			
٢٤	أجد صعوبة في الكلام عن مشاعري مع الآخرين			
٢٥	أحب الالتزام بالوقت وأكره الانتظار وعدم النظام			
٢٦	أعتقد ان الزمن كفيل بتصحيح أخطائي			
٢٧	لا أستطيع الكلام عن كل مشاعري			
٢٨	أعرف أحيانا كيف يشعر الآخرين			
٢٩	لا أحب أن أسبب أذى لمشاعر الآخرين			
٣٠	أنظر إلى مشاعر الناس نظرة إيجابية			
٣١	أود أن أكافح من أجل الآخرين			
٣٢	أعرف كيف أستمتع بالوقت			
٣٣	لا أثار بسرعة			
٣٤	لدي القدرة على أن أجيب بصورة جيدة عن الأسئلة الصعبة			
٣٥	باستطاعتي ان أبقى هادئ الأعصاب في المواقف المنفعلة			
٣٦	أشعر أني أميل للسعادة			
٣٧	أستطيع بناء علاقات صداقة بسهولة			
٣٨	أسعى إلى كسب الآخرين			
٣٩	استمتع باللعب أو المرح			
٤٠	أستطيع أن أفهم الناس ومشاعرهم			

٤١	أشعر أن أعمالي تصل مرتبة القبول بين الناس			
٤٢	يلزمني كثير من الوقت لكي أغضب			
٣٤	عندما أتخاصم مع أحد أبقى صامتاً			
٤٤	لدي الشجاعة لإخبار الناس بمشاعري			
٤٥	أتقبل الشكل الذي أبدو عليه			
٤٦	لا أنزعج من أي شيء			
٤٧	يلزمني قول الصدق			
٤٨	اتوق العنف البدني مع الآخرين			
٤٩	أشعر بالاستياء			
٥٠	لا استمتع بالوقت معظم الأحيان			

ملحق (٢)

مقياس مفهوم الذات بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
١	لدي القدرة على تخطي كل معوقات الدراسة			
٢	أشعر برضى الآخرين عني			
٣	أتردد كثيراً			
٤	أجد صعوبة في التفاهم مع أساتذتي			
٥	أطمح في أن أكون جاداً في مهاراتي العلمية والأدبية			
٦	لدي القدرة على التأثير في الآخرين			
٧	أحب الإطلاع على كل ما هو جديد			
٨	أنا هادئ			
٩	أشعر بعدم تقبلي من الآخرين			
١٠	أنا مهم في نظر عائلتي وزملائي			
١١	لدي مفهوم سيء عن نفسي معظم الأوقات			
١٢	يستطيع الآخرون الاعتماد علي			
١٣	يجد الآخرون صعوبة في مصاحبتي			
١٤	أشعر أني ضعيف القدرة على التركيز			
١٥	أفضل أن أكون مع الآخرين			
١٦	أشعر أن أدائي أقل مع الآخرين			
١٧	أنا مخلص في عملي			
١٨	علاقتي بالآخرين قوية			
١٩	ليس لدي قدرة على تطوير نفسي في مجال			

	اختصاصي			
٢٠	أتمنى أن تكون جامعتي نموذجاً في التفوق العلمي			
٢١	أسعى إلى تطوير قابليتي نحو الأفضل			
٢٢	أجيد الاختلاط بالآخرين			
٢٣	أنا محبوب من قبل أقراني			
٢٤	ان دراستي مقبولة اجتماعياً			
٢٥	أسرح في الخيال كثيراً			
٢٦	لا أمتلك قوة الإرادة والعزم			
٢٧	يرحب الآخرون بمهاراتي			
٢٨	أنا دقيق في أداء واجباتي			
٢٩	أنا أهل للثقة			
٣٠	لا أرغب في الحصول على شهادة أعلى			
٣١	ينتابني قلق شديد عندما أكلف بواجبات كثيرة			
٣٢	أستحق مركزاً اجتماعياً مرموقاً			
٣٣	أرغب بالمزيد من الإبداع			
٣٤	أود أن أتفوق على زملائي من الطلبة			
٣٥	أتمنى أن أكون موضع ثقة للآخرين			
٣٦	بعض زملائي من نفس جنسي يعتبروني مملاً			
٣٧	لدي القدرة على التحليل والاستنتاج			
٣٨	يصفني الآخرون بأني حسن المظهر والجسم			
٣٩	أتمنى أن أكون في حالة نفسية متوازنة أثناء الدراسة			

٤٠	حالتي البدنية جيدة			
٤١	أشعر بأنني مختلف عن الآخرين			
٤٢	أشعر بالسعادة مع أسرتي			
٤٣	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات الخاصة بي			
٤٤	أشعر بالخجل في المواقف الاجتماعية			
٤٥	أخاف مما يعتقده الناس عني			
٤٦	لا أفهم زملائي من الجنس الآخر			
٤٧	اشعر بأنني عديم الفائدة			

ABSTRACT

Emotional intelligence is one of the modern idioms . it help one to understand and analyze other emotions so he can get a lot of adoption with himself and with others and helps him to manage stresses and problems useful for him to be used to rationalize his behavior by manners that increase his Success .

The Concept of essence (self) Can be the introduction to understand the behavior . so it is the total sum of person perceives and it is a branch picture composed of his thought himself his characters tics and physical and mental features and his trends towards him self and others .

The Search aims to acquit the lealer of emotional intelligence and the level of self concept . also to Know the relationship between these two variables among a sample of university students , in the second class , Arabian language department in the college of education .

The sample composed of (40) students .

The researcher adopted the standard of emotional intelligence that prepared by (aljubori : 2009) the researcher presented it to a group of referees to extract its outward truth also to extracts the stability coefficient through the approach of repeating test that be (0.81) For the first variable . with the Second variable , the researcher built a standard for self Concept as apart of essential requirement of this research . the standard Composed , initially , of (50) items . we assured of the outward truth of the standard by pruned it to a group of referess also finding the Correlation coefficient between the degrees of every item with the whole degree . composed of (47) items , after excluding (3) items with weak correlation . the stability of the standard computed by repeating the test approach , when it was (0.88) and regarded as a good stability and the truth for the two variables (emotional intelligence and self concept) the researcher applied the two measures on the research Sample that composed or (40) university students .

Then the data processed by (T . test) and Pearson correlation so he concluded .

1- The university student level of emotional intelligence skills was positive .
2- The university student self Concept was positive .
3- There is a positive relation ship between emotional intelligence and Self concept through the results that the researcher reached he presented some recommendation and conclusions .